

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

دينار أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لا ولا كذا وأظنه قال ولا مائة ألف دينار .

حدثنا احمد بن إسحاق ثنا عبدالرحمن بن محمد ثنا عبدالرحمن بن عمر قال عبدالرحمن بن مهدي كنت أجلس يوم الجمعة في مسجد الجامع فيجلس الى الناس فاذا كانوا كثيرا فرحت وإذا قلوا حزنت فسألت بشر بن منصور فقال هذا مجلس سوء لا تعد إليه قال فما عدت إليه قال وسمعت عبدالرحمن يوما وقام المجلس وتبعه الناس فقال يا قوم لا تطؤا عقبى ولا تمشوا خلفي ووقف فقال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب إن خفق النعال خلف الأحمق قل ما يبقى من دينه قال وسمعت عبدالرحمن وحضرته فذكر له رجل من أهل المسجد من خزاعة كأنه وقع فيه أو ذكر أنه قال أستجير الله في الأعمش فقال القوم منه قاذا نحن بالرجل الذي ذكر قد أقبل فلما سلم عليه رحب به وقربه وأجلسه الى جنبه وطلق إليه وصرف الناس عنه قلت له أبا سعيد أما تعرف الرجل الذي أجلسته الى جنبك هو الذي وقع فيك ونال منك فقال بسم الله الرحمن الرحيم ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم .

حدثنا احمد بن إسحاق ثنا عبدالرحمن بن محمد ثنا عبدالرحمن بن عمر حدثني يحيى بن عبدالرحمن بن مهدي أن أباه قام ليلة وكان يحيى الليل كله فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش فنام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس فقال هذا مما جنى علي هذا الفراش فجعل على نفسه أن لا يجعل بينه وبين الأرض وجلده شيئا شهرين فقرح فخذه جميعا ودخلت يوما دار عبدالرحمن فاذا هو قد خرج على وقد اغتسل وهو يبكي فقلت مالك يا أبا سعيد قال كنت من أشد الناس في النفور من مثل هذا والقراءة وهذه الأشياء فاضطرنني البلاء حتى قرأت على ماء شيئا فاغتسلت به وهو يبكي قال حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد الله C قال ثنا احمد ثنا عبدالرحمن قال سمعت